الأمم المتحدة S/2020/1029

مجلس الأمن

Distr.: General
19 October 2020

Original: Arabic

رسالة مؤرخة 19 تشرين الأول/أكتوبر 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لليمن لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات حكومة بلادي، وتعقيباً على رسالتي المؤرخة 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 الموجهة إلى رئيسة مجلس الأمن، والموزعة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن بتاريخ 25 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 (S/2019/904) بشأن قيام النظام في إيران باستلام أوراق اعتماد ممثل الحوثيين سفيرا لديها بتاريخ 19 تشرين الثاني/نوفمبر 2019 وتسليمه مقر البعثة اليمنية وتمكين ميليشيا متمردة انقلابية من التصرف باسم دولة عضو في الأمم المتحدة، وإشارةً إلى تصريحات النظام الإيراني المارق بتاريخ 17 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، المنشورة في موقع وكالة أنباء فارس، عن المتحدث الرسمي باسم وزارة خارجية النظام الإيراني المدعو سعيد خطيب زاده، بأن النظام المارق قد أرسل "سفيرا" له إلى صنعاء، هو المدعو حسن إيرلو، تؤكد حكومة الجمهورية اليمنية أن استمرار النظام الإيراني في تصرفات كهذه تشكل انتهاكاً لقواعد القانون الدولي وإخلالا بالتزامات إيران الدولية بموجب ميثاق الأمم المتحدة واتفاقيتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية وقرار مجلس الأمن 2216 (2015) الذي يعيد التأكيد، ضمن جملة أمور أخرى، في الفقرة الحادية عشرة منه، على مبدأ حرمة المباني الدبلوماسية والقنصلية والالتزامات المنوطة بالحكومات المضيفة، إنما هي تصرفات تعتبر تحدياً فاضحا للمجتمع الدولي وتشكل سابقات خطيرة تمس بجوهر الحقوق السيادية للدول الأعضاء في منظمتنا العتيدة، وتسمح للدول والأنظمة المارقة بتمكين "المتمردين" و "الانقلابيين" من انتهاك سيادة الدول والانتقاص منها والاستيلاء على ممتلكاتها الثابتة والمنقولة، بل وتؤسس ممارسة كهذه سابقةً بإرسال مبعوثين لتمثيل الدولة المارقة لدى جماعات متمردة انقلابية وإرهابية.

إن إرسال النظام الإيراني لأحد عناصره الإرهابية كسفير له يعني تمكين ميليشيا انقلابية متمردة من التصرف باسم دولة عضو في الأمم المتحدة هي الجمهورية اليمنية، ويمثل تأكيدًا فاضحاً لسوء نواياه تجاه اليمن واستمرارا في تحديه للمجتمع الدولي من خلال التعامل العدائي المقصود في علاقات هذا النظام الدبلوماسية بالدول الأخرى منذ بدايات قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ابتداءً باقتحام واحتلال سفارة الولايات المتحدة الأمريكية، مرورا بسفارة بلادي، وانتهاءً بالأعمال العدوانية التي تعرضت لها سفارة المملكة العربية السعودية وقنصليتها، وأخيراً إرسال هذا المبعوث كسفير لدى المتمردين، الأمر الذي يشكل استمراراً لسلوكها العدواني والتآمري في دعم الميليشيات الحوثية الإيرانية ضد الجمهورية اليمنية والشعب اليمني.

وترى حكومة بلادي أن الدفاع عن قواعد القانون الدولي مهمة جماعية يجب أن تضطلع بها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وتطلب الجمهورية اليمنية من مجلس الأمن الموقر إدانة هذه التصرفات

231020 201020 20-13810 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

المخلة حفاظا على القواعد المنظمة للعلاقات الدولية كي لا يؤسس السلوك الإيراني لسابقة خطيرة في العلاقات الدولية، مؤكدة في الوقت نفسه على حقها في اتخاذ كل ما تراه مناسباً للحفاظ على حقوقها. وبالإضافة إلى ذلك تؤكد حكومة الجمهورية اليمنية أن أي تصرفات تصدر باسمها من السفارة المحتلة في طهران منذ قطع علاقاتها بالنظام الإيراني تعتبر باطلة وكأن لم تكن.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) عبد الله علي فضل **السعدي**

السفير

المندوب الدائم